اعتماد برنامج تدريبي مقترح لتطوير أداء مدرسي الفيزياء في ثانويات محافظة صلاح الدين./م. م. د. طالب صليبي حسين نايل

لقد جاء في المبحث الأول/ مشكلة البحث:

١. تعد مادة الفيزياء من أهم مواد العلوم الصرفة في المقررات الدراسية التي أعدّتها وزارة التربية لكي تصبح مقرراً دراسياً، يعتمد في مناهج الدراسة الثانوية في الجمهورية العراقية.

٢. إن القائمين على تدريس هذهِ المادة من المدرسين المختصين، وبحكم طبيعتها وما تتطلبه من الجهد العلمي الكبير والمتواصل يجعل مزاج مدرسي الفيزياء خاصاً، بحيث يتكيف مع طول الوقت لكي يأخذ قالباً من السلوك الجاد والجاف أحياناً والذي يتوائم مع حقيقة مادتها، ولا يدع مجالاً من الوقت للشعور بانهماك المدرسين أنفسهم والطلبة.

٣. إن عيشهم المتواصل مع صعوبة مادتها وعمق مضامينها وزخم تطبيقاتها يجعل مدرسي الفيزياء في المدارس الثانوية منهمكين في استثمار وقت المحاضرة واستغلالها لصالح إكمال المنهج الدراسي المطلوب.

٤. بهدف إكساب المتلقين مزيداً من المهارات التحصيلية التي تزيد من حاجتهم النفسية لبعض السمات الاجتماعية التي ينبغي أن يمنحها مدرس المادة لطلبته.

٥. هذا ما يجعل المشرف التربوي المختص يشعر بأنه ثمة حاجات اجتماعية، يفضل أن تجد طريقها سالكة في ثقافة المدرس المهنية لتؤشر بأنها جزء لا يتجزأ من الممارسات التدريسية بغية الوصول للتدريس الحيوي الفعّال الذي يضمن تحقيق الهدف النهائي لمشروع المحاضرات المتوالية القادرة على تأمين الاستيعاب الذهني الخلاق والاستجابة اللازمتين للتمكن من التحصيل المتقدم لدرس الفيزياء الذي يؤمن القدرات العقلية والحاجات النفسية اللازمة للطلبة المتلقين.

٦. إن هذا يشجعهم لطلب المزيد من التمكن والتعمق في معلومات المادة، وهذا ما جعل الباحث يشعر بمشكلة البحث ويكتب عنها هذا البحث.

وفي أهمية البحث والحاجة إليه: أكد الباحث على:

١. إنها تتجلّى في كون العملية التربوية في أشد الحاجة إلى التدريب في ضوء أهدافها، فهي تحتل مكانة بارزة جديدة بالبحث والدراسة والتحليل.

٢. يهدف استخلاص النتائج للوصول إلى التوصيات التي تسهم في تحسين العملية التربوية وتطويرها.

وفي أهداف البحث أكد على: تحديد الكفايات الاجتماعية اللازمة لتطوير أداء مدرسي الفيزياء في ثانويات محافظة صلاح الدين.

وفي تحديد المصطلحات: تناول البحث تعريف: البرنامج، الأداء، الكفايات، التدريس، المرحلة الثانوية، وفي المبحث الثاني تناول البحث: أدبيات البرنامج، وفي المبحث الثالث تناول البحث: اعتماد البرنامج التدريبي المقترح، كأسلوب التعلم الذاتي ومواصفات البرنامج والتبرير والأهداف التعليمية والتقويم الأولي ومحتوى البرنامج وموضوعاته وعدد الجلسات والساعات التدريبية والمواد التدريبية والخطة التنفيذية والطرائق التدريسية والنشاطات التدريبية ووسائل التدريب وتقنياته، وفي المبحث الرابع تناول البحث: استنتاجات البحث، ومنها: إن المجتمع العراقي بجميع مؤسساته، يتطلع نحو التدريب أثناء الخدمة لأنه الأداة الأكثر فعّالية لتنشيط الإنجاز التدريسي، وفي توصيات البحث أكد الباحث على: استحداث مادة علم النفس الاجتماعي في مناهج كليات التربية وكليات المعلمين لأهميتها في رصد كفايات المدرسين وتعزيزها أثناء تأهيلهم، وفي مقترحات البحث اقترح: بناء برنامج تدريبي مقترح لتمكين مدرسي علوم الحياة في ضوء كفايات المادة.

Abstract

The first topic took, research problem. The physics material considers as the one of most important material among the pure sciences, according to the decisions of ministry of Education to be one of the curriculums, which are found in secondary schools of Republic of Iraq. Teachers who are responsible to teach this material, consider as a special ones, because its special difficult nature. And how it needs unique scientific effort and constant. So, that, physics teachers are different from others, to be adopted with the time of the lesson. And the nature of the material which enforces them to be more serious than others, which makes physics teachers are busy to spend the time of

lesson by discussing the material only. So they need some social and psychological features which the teacher must give it to his students.

The special educational supervisor sees that there are some social needs should be found within the teacher's culture to add something to the material teaching, to achieve the active goal of understanding the physics material. That may develop the students' brainpower to focus on the main points of material.

Considering the importance of the research and its need, the research ensured that the research focused on the problem which is needed to be solved in the educational process, which may take a part in developing the educational process.

The researcher ratified the goals of the research on collecting the needed social competencies to develop the performance of physics material teachers in the secondary schools of Salah Aldin Governorate. In selecting the terminology, the researcher studied, the program definition, performance, competencies, teaching of secondary schools.

While the second topic of the research studied the historical background and the previous similar studies, like the study of ((Pratt)),((Page)),((Crane))and the studies of((Cyrus))and ((Butzow)).

The third topic studied the use of the suggested training program as a self–education manner and the features of the program, justifications, scientific goals, initial evaluation, program content, program objects, meetings, training hours, training materials, training methods and techniques.

While the forth topic studied the research inferences which are:

The Iraqi society and all its scientific associations looks forward about training within the service, because it is the most important tool to active the teaching achievement.

And the research recommendations, the researcher focused on update the social psychology material, in the curricula of colleges of education and of

colleges of teachers, for its role in checking teachers competences and develop it during rehabilitation. And the research suggested, build training program to enable teachers of life sciences according to the material competence.

The researcher

المبحث الأول/ مشكلة البحث

١. تعد مادة الفيزياء من أهم مواد العلوم الصرفة في المقررات الدراسية التي أعدّتها وزارة التربية لكي تصبح مقرراً دراسياً، يعتمد في مناهج الدراسة الثانوية في الجمهورية العراقية.

٢. إن القائمين على تدريس هذهِ المادة من المدرسين المختصين، وبحكم طبيعتها وما تتطلبه من الجهد العلمي الكبير والمتواصل يجعل مزاج مدرسي الفيزياء خاصاً، بحيث يتكيف مع طول الوقت لكي يأخذ قالباً من السلوك الجاد والجاف أحياناً والذي يتوائم مع حقيقة مادتها، ولا يدع مجالاً من الوقت للشعور بانهماك المدرسين أنفسهم والطلبة.

٣. إن عيشهم المتواصل مع صعوبة مادتها وعمق مضامينها وزخم تطبيقاتها، يجعل مدرسي الفيزياء في المدارس الثانوية منهمكين في استثمار وقت المحاضرة واستغلالها لصالح إكمال المنهج الدراسي المطلوب.

٤. ويهدف إكساب المتلقين مزيداً من المهارات التحصيلية التي تزيد من حاجتهم النفسية لبعض السمات الاجتماعية التي يمنحها مدرس المادة لطلبته.

٥. هذا ما يجعل المشرف التربوي المختص يشعر بأنه، ثمة حاجات اجتماعية، يفضل أن تجد طريقها سالكة في ثقافة المدرس المهنية لتؤشر بأنها جزء لا يتجزأ من الممارسات التدريسية بغية الوصول للتدريس الحيوي الفعّال الذي يضمن تحقيق الهدف النهائي لمشروع المحاضرات المتوالية القادرة على تأمين الاستيعاب الذهني الخلاق والاستجابة اللازمتين للتمكن من التحصيل المتقدم لدرس الفيزياء الذي يؤمن القدرات العقلية والحاجات النفسية اللازمة للطلبة المتلقين.

٦. إن هذا يشجعهم لطلب المزيد من التمكن والتعمق في معلومات المادة.

ومن الاتجاهات الحديثة في إحداث التنمية في مختلف المجالات ما يؤكد تحديد المؤشرات التي هي بحاجة إلى تنمية وتخطيط المشروعات التنموية في ضوئها، ومنها ما يؤكد الجانب التطوري الذي يضع مراحل متعددة يجب أن يتجاوزها المجتمع في عملية التطور، وهناك اتجاه يرى أن التنمية يمكن أن تحدث من خلال انتقال العناصر المادية والثقافية في الدول المتقدمة إلى الدول النامية، أمّا الاتجاه النفسي فإنه يرى أن درجة الدافعية والحاجة إلى الانجاز عند أفراد المجتمع هي الدعامة الأساسية.**(الأسودي، ١٩٩٤، ص١٥)** فالتربية تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة، وهي عصب البناء الاجتماعي وأصبحت ميداناً لاستثمار القوى البشرية وإعدادها لما يقتضيه البناء والتعمير، وإن ثروات الأمم لا تقدر بما لديها من السكان، بل بما يتوافر لها من القوى البشرية المؤهلة والقادرة على الإنتاج والعمل. **(داود، ١٩٨٤، ص٤٦)**

وإن الاتجاهات مهمّا اختلفت في تفسيرها لاحتياجات التنمية واتجاهاتها فإنهّا تتفق على أهمية العنصر البشري فيها بوصفه هدف التنمية ووسيلتها، فالإنسان هو هدف التنمية، وهي لا تحدث إلا به فهو الذي يؤثر في عناصر الإنتاج المختلفة ويتفاعل معها، ومن دونه لا يمكن أن يطور الإنتاج كماً ونوعاً، وكلما كان واعياً ومدرباً تدريباً علمياً وفنياً، ومزوداً بالمعرفة والمهارة فإنه يسهم بشكل فاعل ومؤثر في خطط التنمية.**(الحسن، ١٩٨٢، ص٧)**

ويعد التدريب في أثناء الخدمة، الوجه الآخر لتأهيل المدرس، وهو المكمل لإعداده وتكوينه، وضروري لاستمرار فاعليته ونموّه المهني، لذلك تؤكد اللقاءات التربوية والمؤتمرات على تعميق مفهوم التدريب أثناء الخدمة بوصفه، استراتيجية من استراتيجيات التربية المستمرة.**(المنظمة العربية، ١٩٧٥، ص٢٠)**

ومن هنا أدركت الدول المتقدمة والنامية، أن أيّ جهد يبذل في ميدان التربية يكون قاصراً على تحقيق أهدافه من دون إعداد العنصر البشري القادر على إحداث عملية التنمية ودفعها إلى الأمام بكفاءة وإخلاص.**(عبد الدايم، ١٩٧٤، ص٦)**

وتعد المراحل الثانوية من المراحل التعليمية المهمة لما لها من أثر بعيد في تكوين شخصيات الطلبة وإعدادهم للحياة وشق طريقهم للمستقبل.**(أحمد، ١٩٧٥، ص٣٤)**

وإن سنوات هذهِ المرحلة تغطي حقيقة حرجة في حياة الإنسان، وهي المراهقة بما يصحبها من تغيرات جسمية ونفسية وعاطفية، وبما يتبعها من المتطلبات التي تؤثر في

شخصية المراهق، وتسهم في تحديد سلوكه وعلاقاته ونموه وهي في الوقت ذاته، تعد مرحلة منتهية لمن تقف بهم ظروفهم عن متابعة الدراسة فيشقون طريقهم في حياة الإنتاج بعد تدريب مهني مناسب.**(صبيح، ١٩٧١، ص١)**

أهمية البحث والحاجة إليه

تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. إن المدرس يعد مفتاح العملية التعليمية والرائد الاجتماعي الذي يعتمد عليه المجتمع في تنشئة أبنائه النشأة القوية، ولم يعد ناقلاً للمعرفة، وإنما عليه تقع تربية الجيل تربية عقلية وخلقية جسيمة، وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس، ويعد مصدراً للإشعاع الفكري والحضاري في أمته، وعليه يتوقف نوع الأمة، إذ أن المعلم يعد من أهم العوامل التي تقرر نوع التربية ونوع المواطنين الذين تتكون منهم الأمة. **(مدكور، دون تاريخ، ص٩١)**

٢. إن عملية التعليم، هي تلك العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خيرات ومعادن ومهارات، أو اتجاهات، وقيم تتناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمياً، ومعلماً ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة.**(مرعي، ٢٠٠٢، ص٢١)**

٣. أكد المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب، والذي انعقد عام ١٩٧٢ في صنعاء على دور المعلمين وأعضاء هيئات التدريس في مختلف المستويات، ودعم منزلتهم، وعدّهم ركناً أساسياً في إصلاح الأنظمة التربوية، وتطوير أساليب إعدادهم وتدريبهم أثناء الخدمة والتعاون مع المؤسسات النقابية في سبيل خير والارتقاء بمكانتهم الاجتماعية والاقتصادية والمهنية.**(بشور، ١٩٨٤، ص٢٧٤)**

٤. إن ظهور حركة برامج الإعداد والتدريب المهني على الكفايات يرجع إلى عوامل متعددة منها: التجديدات التربوية الحديثة في مجالات التربية وعلم النفس، وتكنلوجيا التعليم التي من أهمها: التعليم بالأهداف والتعليم بالواقعية والتعليم بالإتقان والتعليم بالتعزيز الإيجابي والسلبي والتعليم بالتعديل المباشر للسلوك والتعليم بالخبرة.**(بهادر، ١٩٨١، ص١٩)**

٥. إن أهمية المعلم لم يؤكدها المختصون والمربون فحسب، بل أكدتها الكثير من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية العالمية والعربية، فقد اهتمت منظمة اليونسكو في العملية

التعليمية، إذ أشار في توصياته إلى أن تقدم التربية يعتمد بشكل كبير على مؤهلات الهيأة التدريسية وعلى المزايا الإنسانية والتعليمية والفنية للمدرسين.**(جمنو، ١٩٨٦، ص٢٠٦)**

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

١. اعتماد برنامج تدريبي مقترح لتطوير أداء مدرسي الفيزياء في ثانويات محافظة صلاح الدين.

٢. تحديد الكفايات الاجتماعية اللازمة لتطوير أداء مدرسي الفيزياء في ثانويات محافظة صلاح الدين.

حدود البحث

يتحدد البحث على ما يأتي:

١. مدرسي الفيزياء في ثانويات محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

٢. الكفايات الاجتماعية اللازمة لتطوير أدائهم في مادة الفيزياء.

تحديد المصطلحات

١. **البرنامج** Program

أ- عرفه (البزاز، ١٩٨٦): ((نوع من الفعّالية والنشاط الموجه لرفع كفاءة التدريب العلمية والمهنية والثقافية)).**(البزاز، ١٩٨٦، ص١٢٩)**

ب- عرفه (أبو عمشة، ١٩٨١): ((عملية ديناميكية تستهدف أحداث تغيرات في معلومات المتدربين وخبراتهم وطرائق أدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بغية تمكينهم من استغلال امكاناتهم وطاقاتهم الكامنة، بما يساعد على رفع مستوى كفايتهم في ممارسة أعمالهم بطريقة منتظمة وإنتاجية عالية.**(أبو عمشة، ١٩٨١، ص١٠٣)**

ج- أما البحث الإجرائي الحالي فيعرفه إجرائياً: ((انه مجموعة من الكفايات الاجتماعية اللازمة لتطوير أداء مدرسي الفيزياء في ثانويات محافظة صلاح الدين)).

٢. **الأداء** Performance

أ- عرفه صاحب قاموس علم النفس (١٩٧٤): ((ما يقوم به الفرد من نشاط شخصي عند مواجهته مهمة معينة ويؤدي إلى نتيجة)).**(Akin, 1974, P. 379)**

ب- عرفه (منصور، ١٩٧٥) بأنه: ((الحصول على حقائق وبيانات محدودة من شأنها أن تساعد الفرد على القيام بعمله لمدة زمنية وتقدير مدى كفاءته الفنية والعلمية للنهوض بأعباء المسؤولية والواجبات المتعلقة بعمله.**(منصور، ١٩٧٥، ص١٢٥)**

ج- ويعرفه البحث الإجرائي الحالي بأنه: ((ما يستطيع مدرس الفيزياء من تقديمه في التدريس الفعلي أثناء إلقاء المحاضرة في تلك الساعة)).

٣. **الكفايات** Competencies

أ- عرفها (محمد، ١٩٨٩) بأنها: ((مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك الفرد، وتساعده على أداء عمله، بمستوى من التمكن، ويمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها.**(محمد، ١٩٨٩، ص١٦٥)**

ب- عرفها توماس (Tomas) بأنها: ((عبارة عن المهارات الأساسية التي ينبغي على المعلم أم يتقنها، ويجب أن تظهر هذهِ الكفايات من خلال سلوك المعلم ومحصلات الطالب. **(عبيس، ١٩٨٨، ص٦٩)**

ج- ويعرفها الإجرائي البحث الحالي بأنها: ((مجموعة من المعارف الأساسية التي ينبغي على مدرس الفيزياء في المرحلة الثانوية أن يتقنها وتظهر هذهِ المعارف في الممارسات التدريسية الواقعية في حجرة الصف أثناء التدريس الفعلي وتقوي تحصيل المتلقي)).

٤. **التدريس** Teaching

أ- عرفه جانييه (Gangne:1991) بأنه: ((عناصر منبهة أو مثيرة تؤثر على المتعلم بطريقة تجعل سلوكه يتغير من وضع معين قبل هذا الموقف، إلى وضع آخر بعد هذا التغيير والأداء وهو ما يؤدي بنا إلى الاستنتاج ان تعلمنا قد حدث. **(محمد ومحمد، ١٩٩١، ص٩)**

ب- عرفه كوك (Kock:1989) بأنه: ((جميع الخبرات التي تقدم إلى المتعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية.**(Cock, 1989, P. 358)**

ج- ويعرفه البحث الإجرائي الحالي بأنه: ((مجموعة من الممارسات والمعارف والخبرات التي يقدمها مدرس الفيزياء لطلابه أثناء وقت المحاضرة وتستطيع أن تحقق أهدافها المطلوبة في السلوك الإيجابي والتحصيل الدراسي المرتقب.

٥. **المرحلة الثانوية** Secondary Stage

عرفها (الصفار: ١٩٨٧) بأنها: ((المرحلة التي تمثل بحكم وضعّها في السلم التعليمي وبحكم ارتباطها في مرحلة من مراحل نمو الطالب، وتمتد من سن الثانية عشرة حتى الثامنة عشرة، وتعد من أهم المراحل الدراسية المهمة.**(الصفار، ١٩٨٧، ص٧٦)**

٦. **مدرس الفيزياء**

هو الفرد القادر على فهم الطلاب المصطلحات الفيزيائية والقيام بالمهارات الفكرية والعملية، وكيفية ارتباط الفيزياء بحياتهم ومساعدتهم على توضيح التطور العلمي والتكنلوجي بالاستناد إلى القوانين والحقائق العلمية بحيث يكون الطالب قادراً على اتخاذ القرارات حول هذا العلم.**(AAPT– Secondary School Physics, P. 988)**

المبحث الثاني/ أدبيات البرنامج

إن البرنامج التدريبي وسيلة لتطوير أداء المعلمين ومعالجة جوانب الحاجة، واحتل موضوع التدريب في المؤسسات والمنظمات الحديثة موقعاً محدوداً، وأصبح يشكل العمود الفقري لأية مجهودات تبذلها المؤسسات والمنظمات نحو التطوير والتحديث، وأخذ يمثل موقعاً متقدماً على سلم الأولويات.**(أبو هلال، ١٩٧٦، ص٩)**

وإن المدرس الناجح هو الذي يقوم بالتدريس الجيد وهذا يفرض عليه أن يستخدم أكثر من طريقة تدريسية في الحصة الواحدة، كما أنه ليس هناك طريقة تدريسية أفضل من الأخرى، ولكن طبيعة الدرس وأهدافه هي التي تتحكم في توجيه المدرس بأن يكون قادراً على اختيار الطريقة المناسبة التي تلائم الموضوع المراد شرحه.**(شبلي، ١٩٩٧، ص١٨٩)**

وإن تدريب المعلمين في أثناء الخدمة يشكل ضرورة في مهنة التعليم ووسائله تفوق المهن الأخرى، بسبب التطور المستمر في المعرفة والمفاهيم التربوية، وتنوع أساليب التعليم ووسائله وأهمية العمل نفسه في بناء الأجيال.**(صبيح، ١٩٧٨، ص١٩٨)**

لقد تزايد الاتجاه العالمي نحو إلزامية التأهيل والتدريب في أثناء الخدمة ولاسيما في الحالات التربوية، إذ أصبح ضرورة لابد منها مع تطور مفاهيم التربية وتجددها، وتنوع طرائق التعليم وأساليبه والوسائل والتقنيات التربوية.**(حمادته، ٢٠٠١، ص٨٧)**

بكانت برامج تربية المعلمين القائمة على الكفايات قد انتشرت نتيجة سلسلة من المؤتمرات والمتغيرات التي ارتبطت بالتقدم التكنلوجي، وأبحاث التربويين الابداعية، وهذهِ الحركة لم تنشأ من فراغ، بل ارتبطت بحركات ثقافية أخرى، وكان من أبرزها اعتماد مبدأ الكفاية أو الأداء بدلاً من اعتماد المعرفة إطاراً مرجعياً.**(مرعي، ١٩٨٣، ص٢٩)**

أهمية تحديد الاحتياجات الاجتماعية

تتجلى أهمية تحديد الاحتياجات بما يأتي:

١. يمكننا تكوين الاحتياجات التدريبية بحيث تصبح الأساس الذي يتم بموجبه تخطيط برامج التدريب وتنفيذها.
٢. يمكن أن تساعد على اختيار محتوى التدريب وأساليبه وأنشطته المتنوعة، ومستلزمات تنفيذها.
٣. إن تحديد احتياجات التدريب، يقلل من الجهد والوقت والمال عند تنفيذ البرنامج. **(صخي، ١٩٧٧، ص١١)**

حدد كوبر (Cooper:1973) مواصفات البرنامج القائم على الكفاية التي تسهم في تحسين دور المعلم وتطويره بما يأتي:

١. **التعليم الذاتي:** ويقوم على الاشتراك الفعّال للمعلم في البرنامج المحدد.
٢. **العمل الميداني:** ويعني بهِ الاهتمام المتزايد باستعمال الأداء ومعايير التقاطع وتقليل الاعتماد على المعرفة التقليدية.
٣. **الاهتمام بمخرجات البرنامج:** تركيز البرامج القائمة على الكفاية على مخرجات البرنامج فيما تهتم البرامج التقليدية بمستلزمات مدخلاتها.**(Cooper, 1973, P. 16)**

المبحث الثالث/ اعتماد البرنامج التدريبي المقترح

لغرض تحقيق هدفي البحث الذين تسعى الدراسة الحالية إليها، فقد تبنّى الباحث برنامج (حمادنه، ٢٠٠١، ص٧٤- ٨٤) والصفحات من (ص٧٤- ٨٤) تتضمن إجراءات الصدق والثبات القائم بالتدريب والوسائل الإحصائية المعتمدة في الدراسة، وقد وضع الباحث البرنامج التدريبي (Training Program) وسيلة لتطوير أداء المعلمين ومعالجة جوانب القصور، وتعد عملية تحديد الاحتياجات بمثابة التشخيص الذي يسبق نوع العلاج ومقداره،

فضلاً عن أنها أهم خطوة من خطوات البرنامج التدريبي، إذ تبنّى عليها الخطوات الأخرى، لذا فهي الأساس الذي تم بموجبه تصميم برامج تدريبية فاعلة، ولا يتم إلاّ في ضوء تقدير علمي للاحتياجات الفعلية للمشاركين في هذا البرنامج.**(صفي، ١٩٧٧، ص٥)**

وقد حدد هل (Hale:1975) مواصفات البرنامج القائم على الكفاية باستخدام أسلوب التعلم الذاتي وعلى النحو الآتي:

١. تحديد الأهداف في كل مجالات الكفاية بشكل سلوكي، وتوضع تحت تصرف المتعلم في مستهل البرنامج.
٢. تعيين مستويات التمكن المطلوبة وطرائق التقويم ومعايير الأداء سلفاً وتعميمها على المتعلمين.
٣. تصميم النشاطات التعليمية التي تقوم على المعارف والمهارات لتحقيق أهداف البرنامج.
٤. يستند التقدم في البرنامج إلى تحقيق الكفايات المطلوبة ويقوم على تنوع معدلات التحصيل.
٥. يعد برنامج في كل مراحله بشكل يسمح بتعزيز استخدام تفريد التعليم والتعليم الذاتي، ويعمل على معالجة تنوع خلفيات المتعلم وقدراته.
٦. يستخدم في البرنامج أسلوب التقويم الذاتي الذي يجعل المتعلم مسؤولاً عن تقدمه. **(Hale, 1975, P. 258)**

أما كوبر وويبر (Coper & Weber) فقد حددا مواصفات البرنامج التدريبي القائم على الكفاية ما يأتي:

١. **التعلم الذاتي:** ويقوم على الاشتراك الفاعل للمعلم في البرنامج بكل مراحله.
٢. **العمل الميداني:** ويعني به، الاهتمام المتزايد باستعمال الأداء، ومعايير الانتاج وتقليل الاعتماد على المعرفة التقليدية.
٣. **الاهتمام بمخرجات البرنامج:** وترتكز على البرامج القائمة على الكفاية بمستلزمات مخرجات البرنامج فيما تهتم البرامج التقليدية بمستلزمات ملاحظات البرنامج. **(Coper & Weber, 1973, P. 528)**

وحدد الخطيب مواصفات برنامج التدريب بالجوانب الآتية:

١. **التبرير:** ويتضمن هذا الجزء تبريراً للأهداف التي تستحق، ويشتمل على الفرضيات التي ستبنى على أساسها الوحدة، ويحدد العلاقة العضوية بين الوحدة وبرنامج تدريب المعلمين مع تحديد الأنشطة الرئيسية والفرعية والمتطلبات اللازمة قبل دراسة الوحدة.

٢. **الأهداف التعليمية:** وفي هذا الجزء تحدد الأهداف التي يحققها المتدرب بعد الانتهاء من دراسة الوحدة على أن تكون هذهِ الأهداف مصاغة بلغة السلوك عند المتدرب. **(Coper, 1973, P. 528)**

٣. **التقديم الأولي:** يقيس هذا الجزء من الوحدة مدى اتقان المتدرب للمتطلبات الأولية لدراسة الوحدة ويقيس مدى الاستعداد لديه لتعلم ما تشتمل عليه الوحدة، والأكثر شيوعاً في الأسس العربية لبناء البرامج التدريبية للمدرسين، هو الاستجابة لما يستجد ويستحدث من تطورات جديدة في ميدان العلوم والمعارف في مختلف أوجهها وتخصصاتها، وهو أسلوب لمواكبة حركة التطور والتفجر المعرفي والتقني، والأساس الثاني: هو التقارير التي يرفعها الاختصاصيون التربويون عن الاحتياجات التي يرون ضرورة تزويد المدرسين بها من خلال زياراتهم الإشرافية والتفقدية للمدرسين في مدارسهم، والأساس الثالث الذي تفرضه التغيرات التي تطرأ على المناهج الدراسية على الدوام، والأساس الرابع: الذي ينص على استعمال الخيرات والمهارات التي تلقاها المدرسون في مؤسسات إعدادهم، والأساس الخامس: الذي يرى أنه بإمكان أن يعتمد على الطلبات الإدارية والمدرسية في توفير بعض البرامج التدريبية، والأساس السادس: الذي يؤخذ به أحياناً هو آخر آراء أولياء أمور الطلبة وانتقاداتهم عند تخطيط البرامج التدريبية.**(مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٣، ص٢٤)**

وتركز الاتجاهات الحديثة على تبني برامج الكفايات التدريسية التي يجب أن تتوافر لدة مدرس المستقبل بعد تخرجه من الكلية بحيث تكون لديه الكفاءة في الإعداد لخطة الدرس، واستخدام طريق الاستجواب في التدريس واستخدام التقنيات التربوية.**(العاني، ١٩٨٠، ص٢٥)**

الأهداف التربوية والسلوكية

يسعى البرنامج الحالي إلى تحقيق الأهداف السلوكية وتنمية الأهداف التربوية في مجالات تدريس مادة الفيزياء في ثانويات محافظة صلاح الدين وعلى النحو الآتي:

أولاً: مجال الفلسفة والأهداف التربوية

١. أن يدرك أهمية فلسفة البلد التربوية.

٢. أن يحرص على المنطلقات الاجتماعية والمفاهيم التربوية.
٣. أن يصوغ الأهداف السلوكية بطريقة إجرائية.
٤. أن يراعي الجوانب المعرفية والوجدانية عند صياغة الأهداف.
٥. أن يرتب الأهداف ترتيباً منطقياً.

ثانياً: مجال التخطيط والإعداد للدرس

١. أن ينظم خطة سنوية يوزع فيها مقررات المنهج.
٢. أن يخطط لمراعاة الفرق الفردية.
٣. أن يهتم بقيافته الشخصية.
٤. أن يحدد الطرائق التدريسية في الخطة لتنفيذ الدرس.
٥. أن يوزع الوقت المناسب في الخطة لكل كفاية اجتماعية.

ثالثاً: مجال التمهيد للدرس

١. أن يمهد للطلبة بمقدمة مناسبة لربط الموضوع بسابقه.
٢. أن يختار البداية التي تثير رغبة الطلبة اجتماعياً.
٣. أن يثير دافعية الطلبة بحسه الاجتماعي نحو الموضوع.
٤. أن يظهر الحماس الاجتماعي أثناء ممارسة التدريس.

رابعاً: مجال العرض

١. أن يهتم بالملخص السبوري الجذاب.
٢. أن يجعل مناخ التعليم بخبراته الاجتماعية ملائماً.
٣. أن يخلق مواقف اجتماعية تتسم بالقبول.
٤. أن يستخدم الأمثلة الاجتماعية الواقعية في تفسير المادة.**(حمادنه، ٢٠٠١، ص١٥٦)**
٥. أن يلتزم اللغة الفصحى.
٦. أن يشد الدارسين نحوه بتفاعله الاجتماعي.
٧. أن يقسم الموضوع إلى وحداته الأساسية.
٨. أن يبعد مصادر التشتت من القضايا المطروحة.
٩. أن يختار الأساليب الاجتماعية المثيرة للدارسين.

١٠.أن يوظف خبرته الاجتماعية في تحليل التمارين.

خامساً: مجال التطبيق

١. أن يستثمر الوقت المناسب للشروع بالتطبيق.
٢. أن يدرك الوقت المناسب لإيقاف التدريسات.
٣. أن يوظف مهارات الطلبة لاستثمارها في التحليل.
٤. أن يسهم في حل مشكلات التطبيق باستجاباته الانفعالية.
٥. أن يدرك العوامل الاجتماعية المؤثرة في عملية التدريس.

سادساً: مجال المهارات الفنية

١. أن يتقن المادة التي يدرسها بطريقة مشوقة.
٢. أن ينمي لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو العلم.
٣. أن يثري الموضوع بالإضافات الفكرية المهمة.
٤. أن يطبق مبادئ علم النفس الاجتماعي.
٥. أن يصغي باهتمام الطلبة بحسه الاجتماعي.
٦. أن يطرح أفكار وأحداث علمية اجتماعية.
٧. أن يوظف معلومات الطلبة السابقة لصالح الدرس.
٨. أن يقلل ما أمكن من اللوم والتقريع في حالة الفشل.
٩. أن يجيد استخدام التعزيز الايجابي.
١٠.أن يسير بالدرس من السهل إلى الصعب.
١١.أن يجيد توظيف خبراته الاجتماعية في الصف.
١٢.أن ينمي الانضباط الذاتي بالمحافظة على النظام.
١٣.أن يغير من صوته بطريقة مناسبة وجدية.
١٤.أن يحسن إدارة صفه بانضباط.**(حمادنه، ٢٠٠١، ص١٥٦)**

سابعاً: مجال التقويم

١. أن يدرك أهمية التقويم في بناء الوحدات التعليمية.
٢. أن يقوم بعملية تقويم شاملة ومستمرة.

٣. أن يستخدم التغذية الراجعة في عملية التقويم.
٤. أن يستخدم سجل الملاحظات لتأثير الانجاز.
٥. أن يحول التصرف الخاطئ إلى خبرة تربوية.
٦. أن يحلل نتائج الاختيار ويعالج القصور.**(حمادنه، ٢٠٠١، ص١٧٥)**

محتوى البرنامج

يعد المحتوى أحد العناصر الأساسية التي يستند إليها بناء البرنامج، والصعوبة والتعقيد تكمن في اختيار مفرداته، من حيث طبيعتها ومدى تناسبها لتحقيق الأهداف المبتغاة، وكذلك اختلاف قرارات المتدربين، ويتضمن ذلك اختيار موضوعات للبرنامج ومفردات لكل موضوع، وعدد الجلسات والساعات اللازمة لتنفيذه، وقد اختير ذلك في ضوء أهداف البحث ونتائجه وروعيت عند اختيار المحتوى العوامل الآتية:

١. أن يستند المحتوى إلى أهداف محددة وواضحة.
٢. أن يكون المحتوى في مستوى الدارسين ويمكن تدريسه.
٣. أن يتصف بالتوازن من حيث العمق والاتساع.
٤. أن يراعي التنظيم السيكولوجي المنطقي للمحتوى.
٥. أن يراعي التتابع والتعامل في اختيار المضمون.
٦. أن يهيئ الفرص أمام الدراسين في الاستزادة والنعمة في الموضوعات المحددة في محتوى البرنامج وذلك من خلال القرارات الخارجية.
٧. أن يراعي التكامل بين النشاط وموضوعات البرنامج ومفرداته، ويكون في مستوى المتعلمين وعلى شكل مناقشات وزيارات.**(الفرا، ١٩٨٣، ص٢٩٧)**

كما يتطلب التدريب بوصفه عملية ديناميكية متطورة تقويماً

ويتطلب التدريب بوصفه عملية ديناميكية متطورة تقويماً مستمراً، يتناول العمليات المتصلة بالتخطيط ومتابعة أثره، كما يحتاج إلى الأحداث المناسبة للتقديم والقياس، والعناية بمتابعة المتدربين وتزويدهم بما يحتاجونه من مطبوعات وأدوات، وكذلك إعادة النظر المستمر في البرامج القائمة بقصد تطويرها وملاحقتها لمطالب التدريسين والتغيرات والمستحدثات في المجال التربوي.**(صبيح، ١٩٧٨، ص١٧)**

وتحتاج برامج التدريب السعي لتوفر برامج تدريبية تتميز بالتنوع والمرونة والتوجيه نحو العمل استجابة للحاجات التدريبية للعاملين في الحقل التربوي وقيمة برامج التدريب في أثناء الخدمة وإليها تأتي بعد احتكاك المدرس بالمشكلات الواقعية، إذ تتضح له هذهِ المشكلات نتيجة للمواجهة لها بشكل مباشر.**(UNESCO, 1970, P. 287)**

ويمكن إجمال موضوعات البرنامج التدريبي المقترح الحالي والمشتقة من:

١. الفلسفة الاجتماعية.

٢. الفلسفة التربوية.

٣. علم النفس التربوي.

٤. القياس والتقويم.

٥. الوسائل التعليمية.

٦. التطبيق العملي.**(الزبيدي، ٢٠٠٣، ص١٢٣)**

الجدول (١)

يبين موضوعات البرنامج وعددها وعدد الساعات التدريبية وعدد الجلسات

المجال	الكفايات الاجتماعية	عدد الجلسات			
		النظري	العملي	المجموع	عدد الساعات
الفلسفة والأهداف التربوية	أن يدرك أهمية فسلفة البلد التربوية.	١	١		
	أن يحرص على المنطلقات الاجتماعية والمفاهيم التربوية.		١		
	أن يصوغ الأهداف السلوكية بطريقة إجرائية.	١			
	أن يراعي الجوانب المعرفية والوجدانية عند صياغة الأهداف.	١	١		
	أن يرتب الأهداف ترتيباً منطقياً.				
		٣	٣	٦	٩
التخطيط والإعداد للدرس	أن ينظم خطة سنوية يوزع فيها مقررات المنهج.	١			
	أن يخطط لمراعاة الفرق الفردية.		١		
	أن يهتم بقيافته الشخصية.	١	١		
	أن يحدد الطرائق التدريسية في الخطة لتنفيذ الدرس.	١	١		

المجال	الكفايات الاجتماعية	عدد الجلسات			
		النظري	العملي	المجموع	عدد الساعات
	أن يوزع الوقت المناسب في الخطة لكل كفاية اجتماعية.				
		٣	٣	٦	٩
التمهيد للدرس	أن يمهد للطلبة بمقدمة مناسبة لربط الموضوع بسابقه.	١	١		
	أن يختار البداية التي تثير رغبة الطلبة اجتماعياً.	١	١		
	أن يثير دافعية الطلبة بحسه الاجتماعي نحو الموضوع.	١	١		
	أن يظهر الحماس الاجتماعي أثناء ممارسة التدريس.				
		٣	٣	٦	٩
العرض	أن يهتم بالملخص السبوري الجذاب.	١			
	أن يجعل مناخ التعليم بخبراته الاجتماعية ملائماً.			١	
	أن يخلق مواقف اجتماعية تتسم بالقبول.	١		١	
	أن يستخدم الأمثلة الاجتماعية الواقعية في تفسير المادة.			١	
	أن يلتزم اللغة الفصحى.				
	أن يشد الدارسين نحوه بتفاعله الاجتماعي.				
	أن يقسم الموضوع إلى وحداته الأساسية.	١		١	
	أن يبعد مصادر التشتت من القضايا المطروحة.	١		١	
	أن يختار الأساليب الاجتماعية المثيرة للدارسين.	١			
	أن يوظف خبرته الاجتماعية في تحليل التمارين.	١	١		
		٦	٦	١٢	١٨
التطبيق	أن يستثمر الوقت المناسب للشروع بالتطبيق.	١			
	أن يدرك الوقت المناسب لإيقاف التدريسات.		١		
	أن يوظف مهارات الطلبة لاستثمارها في التحليل.	١	١		
	أن يسهم في حل مشكلات التطبيق باستجاباته الانفعالية.	١	١		
	أن يدرك العوامل الاجتماعية المؤثرة في عملية التدريس.				
		٣	٣	٦	٩
المهارات	أن يتقن المادة التي يدرسها بطريقة مشوقة.	١			

المجال	الكفايات الاجتماعية	عدد الجلسات			
		النظري	العملي	المجموع	عدد الساعات
الفنية	أن ينمي لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو العلم.	١	١		
	أن يثري الموضوع بالإضافات الفكرية المهمة.		١		
	أن يطبق مبادئ علم النفس الاجتماعي.	١			
	أن يصغي باهتمام الطلبة بحسه الاجتماعي.	١	١		
	أن يطرح أفكار وأحداث علمية اجتماعية.				
	أن يوظف معلومات الطلبة السابقة لصالح الدرس.	١	١		
	أن يقلل ما أمكن من اللوم والتقريع في حالة الفشل.				
	أن يجيد استخدام التعزيز الايجابي.	١	١		
	أن يسير بالدرس من السهل إلى الصعب.				
	أن يجيد توظيف خبراته الاجتماعية في الصف.				
	أن ينمي الانضباط الذاتي بالمحافظة على النظام.		١		
	أن يغير من صوته بطريقة مناسبة وجدية.				
	أن يحسن إدارة صفه بانضباط.				
		٦	٦	١٢	١٨
التقويم	أن يدرك أهمية التقويم في بناء الوحدات التعليمية.	١	١		
	أن يقوم بعملية تقويم شاملة ومستمرة.		١		
	أن يستخدم التغذية الراجعة في عملية التقويم.	١			
	أن يستخدم سجل الملاحظات لتأثير الانجاز.	١	١		
	أن يحول التصرف الخاطئ إلى خبرة تربوية.				
	أن يحلل نتائج الاختيار ويعالج القصور.				
		٣	٣	٦	٩
المجموع ٧	٤٩	٢٧	٢٧	٥٤	٨١

المواد التدريبية للبرنامج

يتطلب البرنامج التدريبي المقترح الحالي إعداد وتحضير مواد خاصة في سبيل الانسجام مع أهداف البرنامج لغرض تنفيذه، والتي يمكن أن تعرض أو توزع على المشاركين في البرنامج، قبل بدئه أو خلال جلساته أو بعد انتهائه.**(حسن، ١٩٩٨، ص١٥٣)**

ويتطلب البرنامج تهيأة المواد التدريبية الآتية:

١. مواد تدريبية في موضوعات البرنامج ومفرداته، فضلاً عن احتوائها على المعلومات والمهارات الرئيسية.
٢. كراسات تدريبية تحتوي على تمرينات خاصة في موضوعات البرنامج ومفرداته.
٣. دليل يتضمن الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوعات البرنامج ومفرداته، ليسهل على المتدربين استخدامها عند إحداث البحوث والتقارير وحل التمرينات التي يُكلفون بها تعزيزاً لمبدأ التعلم الذاتي.

الخطة التنفيذية

مكان تنفيذ البرنامج التنفيذي: هو (ديوان المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين) لتدريب القادة التربويين الذين يتم ترشيحهم على وفق الكفاءة والاخلاص المعروفة من خلال سيّرهم، وعند إكمال تأهيلهم يوزع على جميع تربيات الأقضية بعضاً من الكوادر المؤهلة علمياً وفنياً على وفق حاجة كل مديرية تربية قسم من أقسام الأقضية المعروفة **(تكريت، سامراء، بيجي، الدجيل، بلد، الدور، الطوز، والشرقاط)** ليقوموا بدورهم بمهمة تأهيل بقية مدرسي مادة الفيزياء في ضوء الكفايات الاجتماعية اللازمة لتطوير تدريسي الفيزياء.

ويرى الباحث أن تكون المدة المقترحة التي يستغرقها البرنامج المذكور (٤١) يوماً وبواقع خمسة أيام في الأسبوع، على أن يكون في اليوم جلستان وبواقع ساعة ونصف للجلسة الواحدة، تتخللها استراحة بين الجلسات تستغرق (١٠) دقائق تبدأ الساعة الثامنة والنصف صباحاً وتنتهي في الساعة (١١,٥٠) ظهراً.

الجدول رقم (٢) يوضح توقيتات البرنامج التدريبي المقترح

الجلسة	الساعة	
	من	إلى
الجلسة الأولى	٨,٣٠	١٠
استراحة	١٠	١٠,١٠
الجلسة الثانية	١٠,١٠	١١,٤٠

القائمون على التدريب ومواصفاتهم

يقصد بالقائمين: التدريسّيون من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس التربوي، فلسفة التربية والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس الاجتماعي والقياس والتقويم والإدارة التربوية الذين يتولون تنفيذ البرنامج من ذوي المؤهلات العلمية العالية كالماجستير والدكتوراه والقادرين على تطوير كفايات المدرسين الاجتماعية لتحسين أدائهم العملي والفني أثناء إلقاء المحاضرات في حجرة الصف وفق التوقيتات المعتادة في جدول الدروس الأسبوعي.

الحوافز والامتيازات

لا يحدث التعلم إلاّ إذا كان لدى المعلم الحافز القوي للتدريب، والامتيازات التي تثير همة المعلم كثيراً، ومنها ما هو ذاتي ومنها ما هو خارجي، وهنالك فرق بين معلم يجيد ويجتهد إرضاء للإدارة التربوية فقط (دون أن يكون تعليمه فعالاً) وبين معلم يقضي الساعات الطويلة في الميدان لأنه يشعر بلذة مهنته، ومن هذا الاتجاه تدرك، أن كلا النموذجين من التحفيز يلتقيان في نقطة مهمة، وهي اتصالها بالذات، والمعلم يسعى إلى ذاته بحصوله على رضا نفسه ورضا الآخرين.**(عبدالله، ١٩٧٥، ص١٤)**

موعد تنفيذ البرنامج

إن الموعد المناسب لتنفيذ هذا البرنامج هو ٢٠١٦/٦/١ أي في بداية العام الدراسي القادم ٢٠١٦-٢٠١٧.

الطرائق التدريسية وأساليبها

يمكن استخدام طريقة المحاضرة، أو عدد من الطرائق والأساليب الآتية:

١. المنافسة.

٢. أساليب التعلم الذاتي.

٣. التقارير والبحوث.

٤. التعليم المصغر.

٥. الورش التدريبية.**(الزبيدي، ٢٠٠٣، ص١٣٠)**

النشاطات التدريبية

تعد النشاطات التدريبية جزء مكمل للوسائل والأساليب التدريبية لتنفيذ محتوى البرنامج التدريبي وتحقيق أهدافه، وتأخذ هذهِ الأنشطة في البرنامج الحالي، الفعاليات الآتية:

١. قيام المتدربين بإعداد دروس تدريبية وتنفيذها داخل الصف.

٢. قيام المتدربين بفعاليات تدريبية، باستخدام أسلوب التعليم المصغر.

٣. قيام المتدربين بفعاليات عملية في الورش التدريبية.

٤. قيام المتدربين بإعداد تقارير وبحوث ذات علاقة في موضوعات البرنامج **(الفرا، ١٩٨٥، ص٣٠٢)**

أساليب التقويم في البرنامج المقترح

يستخدم التقويم في الحكم على مدى اكتساب المعلم للكفاية الاجتماعية عن طريق الأداء أو السلوك الذي يؤديه، وتسهيل عملية ملاحظته وقياسه، وليس الغرض من التقويم وضع درجات المعلم أو موازنته مع زملائك، بذلك فالتقويم في هذا البرنامج يهدف إلى تزويد المعلم في تغذية راجعة مستمرة، تعرفه بمدى ما حققه البرنامج من أهداف وبذلك فهو يساعد المعلم على تشخيص نواحي الضعف عنده لعلاجها، ولا يهدف إلى الحكم عليه بالنجاح أو الفشل، فالمعلم الذي لا يحالفه النجاح في مدى الوحدات المكونة للبرنامج، يمكنه أن يكرر المحاولة حتى يتمكن من اتقان المستوى المطلوب للكفاية بنفسه في اتمامه للوحدات، وعلى الوقت الذي يستغرقه في الوصول لمستويات اتقان الكفاية المحددة ولا على أوقات مقررة سلفاً وموحدة للجميع.**(الفرا، ١٩٨٥، ص٣٠٢)**

وسائل التدريب وتقنياته

لأجل تحقيق أهداف البرنامج التدريبي المقترح وتقنياته، ينبغي الاستعانة ببعض الوسائل والتقنيات التدريبية وعلى وفق ما يأتي:

١. **الوسائل والتقنيات السمعية والبصرية وتشمل**:

١. السبورات.

٢. الشرائح التعليمية (السلايدات).

٣. الشفافيات التعليمية.

٤. أجهزة العرض.

٥. الأفلام التعليمية.

وثم أجهزة العرض فوق الرأس

٦. الأفلام التعليمية.

٧. التلفاز والفيديو.

٨. الحاسوب التعليمي.**(الفرا، ١٩٨٥، ص٣٠٢)**

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أ- الاستنتاجات

إن استنتاجات البحث الحالي في ضوء فقراته هي:

١. إن المجتمع العراقي بجميع مؤسساته التعليمية يتطلع نحو التغيير الإيجابي، وخاصة في مجال العملية التربوية بوصفها القلب النابض الذي يؤمن الكوادر المؤهلة، وخير أداة لهذا التأهيل هي الكفايات الاجتماعية اللازمة لتطوير أداء مدرسي الفيزياء في ثانويات صلاح الدين.

٢. إن التدريب أثناء الخدمة هو الأداة الأكثر فعالية لتنشيط الإنجاز التدريسي في حجرة الصف.

٣. إن البرامج التربوية المدروسة والمعدة في ضوء الحاجات الفعلية للعملية التدريسية يعد صمام الأمان الدائم لرصد الأداء ومراقبته بالتقويم الشامل والمستمر للممارسات التدريسية الساعية على الدوام للمزيد من التحصيل والاتقان في مجال الكفايات التدريسية.

ب- التوصيات

يوصي البحث الحالي بالتأكيد على:

١. اشتراك بقية المدرسين في دورات تطويرية في معهد التطوير والتدريب التابع لوزارة التربية لتعزيز خيراتهم وتعميق قدراتهم في اختصاصاتهم المختلفة.

٢. استحداث علم النفس الاجتماعي كمادة ساندة في مناهج كليات التربية لتأهيل الخريجين في مجال تحصيل المزيد من الكفايات المهنية اللازمة لتطوير أدائهم الفعلي أثناء التدريس.

٣. محاولة تأسيس مصرف (بنك) للكفايات التربوية يساهم في رفد عدد ونوع الكفايات المهنية في الاختصاصات المتعددة من خلال مساهمة رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في مجال الكفايات التدريسية.

ج- المقترحات

يقترح البحث الحالي إجراء الدراستين الآتيتين:

١. بناء مقياس علمي لمعرفة أداء مدرسي الكيمياء في متوسطات صلاح الدين لمعرفة مستوى الأداء الحالي ومحاولة تطويره.

٢. بناء برنامج تدريبي مقترح لتمكين مدرسي علوم الحياة في ضوء كفايات المادة لتنميتها في إعداديات محافظة صلاح الدين.

المصادر العربية والأجنبية

أ. المصادر العربية

١. أبو هلال، احمد (١٩٧٩) تحليل التدريس، مكتبة النهضة الإسلامية، عمان.

٢. الأسودي، نعمان سعيد (١٩٩٤) تكوين بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال في اليمن (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد،.

٣. أحمد، نازلي صالح (١٩٧٥) بحوث في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٤. البـزاز، حكمـت عبـدالله (١٩٨٦) تقـويم بـرامج تـدريب المعلمـين أثنـاء الخدمـة، مجلـة التربوي، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
٥. بشـور، منيـر (١٩٨٤) ((إعـداد المعلـم مسـؤولية مشـتركة بـين الجامعـة ووزارة التربيـة)) وقـائع نـدوة إعـداد المعلـم بـدول الخلـيج العربـي، الدوحـة (٤- ٦) ربيـع الثـاني (٧- ٩) يناير، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.
٦. بهادر، سعدية محمد علي (١٩٨١) الإفادة من تكنلوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على أساس الكفاية، مجلة تكنلوجيا التعليم، العدد الثامن، السنة الرابعة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتقنيات التربوية، كانون الأول، الكويت.
٧. جمنو، جوزي بلاط وريكاردو بيانز (١٩٨٦) ((إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية)) (دراسة مقارنة) ترجمة: عمر حسن الشيخ وسامي حضاونه، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
٨. الحسـن، إحسـان محمد وفاضـل عبـاس الحسـب (١٩٨٢) المـوارد البشـرية، وزارة التعلـيم العالي والبحث العلمي، بغداد.
٩. حمادنه، أديب ذياب (٢٠٠١) تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
١٠. داود، عزيـز صـفا وأنـور حسـين (١٩٨٤) دراسـات نفسـية وتربويـة، ج١، ط٢، مكتبـة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١١. الزبيـدي، طالـب صـليبي (٢٠٠٣) تقـويم أداء مدرسـي الثانويـات المهنيـة المسـائية فـي محافظة صلاح الدين في ضوء الكفايات التربوية وبناء برنامج مقترح لتطويرها (أطروحة دكتوراه غير منشورة) الجامعة المستنصرية، بغداد.
١٢. شبلي، أحمد ابراهيم (١٩٩٧) تـدريس الجغرافيـة فـي مراحـل التعلـيم العـام، ط١، مكتبـة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
١٣. صبيح، نبيل احمد عامر (١٩٧١) التعليم الثانوي في البلاد العربية، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.

١٤.صبيح، نبيل احمد عامر (١٩٧٨) دراسة تحليلية لتجارب الدول في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد (٤)، الكويت.

١٥.صخي، حسن حطاب (١٩٧٧) تقييم مشروع تدريب المعلمين المتعدد الوسائل في ضوء احتياجات المعلمين من التدريب (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.

١٦.العاني، رؤوف عبد الرزاق (١٩٨٠) دراسة مقارنة في مجال إعداد مدرسي المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الرابع، حزيران.

١٧.عبدالله، عبد الرحمن صالح (١٩٧٥) دور التربية العملية في إعداد المعلمين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

١٨.عبد الرحمن، أحمد وآخرون (١٩٧٧) المناهج والأهداف التربوية، بغداد، العراق.

١٩.عبيس، فرحان عبيد (١٩٨٨) الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الجغرافية في مرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.

٢٠.الفرا، فاروق حمدي (١٩٨٣) تصميم برامج تطوير كفايات التدريس لدى المدرسين باستخدام التعليم الذاتي، مجلة تكنلوجيا التعليم، العدد الحادي عشرة، حزيران، الكويت.

٢١.الفرا، فاروق حمدي (١٩٨٥) اتجاهات الكفايات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد الرابع عشر، السنة الخامسة.

٢٢.مرعي، توفيق (١٩٨٣) الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط١، دار العرفان، الأردن.

٢٣.مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود (٢٠٠٢) طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٤.محمد، فارعة حسن (١٩٨٩) ((تطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافية لدى طالبات المستوى الرابع، كلية التربية، جامعة أم القرى، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر والثاني عشر، الرياض.

٢٥.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٥) ((إدارة التربية))، حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة، نوفمبر، البحرين.

٢٦.محمد، داود ماهر ومجيد مهدي محمد (١٩٩١) ((أساسيات في طرائق التدريس العامة))، جامعة الموصل.

٢٧.مدكور، أحمد علي (دون تاريخ) تقويم منهج تعليم اللغة العربية في ضوء أهدافه الأساسية، بغداد.

٢٨.منصور، أحمد منصور (١٩٧٥) القوى العاملة، تخطيط وظائفها، وتقويم أدائها، وكالة المطبوعات، الكويت.

٢٩.مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٣) تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في دول الخليج العربي، إعداد: د. مهدي صالح السامرائي.

ب. المصادر الأجنبية

30. A Kins, Virgil William (1974) An Appraisal of The competency soused teacher education of follow program at Baker University Bosadupen up study, of the graduates of (1974- 1Dos- 1976- 1977 and 1978 ((Disuration Abstract ractinter nattroneel A Vol. 44- on- July.

31. AApt- Secondary school: physics teacher (2009) the role education, qualification and professional (Development of secondary school, college park, mp: American Association of physics teacher.

32. Cock, Walter (1960) and CallmereithD Educational Research 3rd New York The Millam Co., U.S.A.

33. Hale, Steve (1975) ACB TE Progra for Teacher Education, Vol. XX Vi, No. 3.

34. UNESCO international, Bureau if Education (1970) Education Treads An ioncruptnal Savage, Paris: UNESCO.